قائد الثوره: موسم الحج يشكل فرصه ثمينه لتبيان حقائق النظام الاسلامي - 5 /Nov/ 2008

اعتبر قائد الثوره الاسلاميه سماحه آيه العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله الاربعائ القائمين علي شوون الحج الابراهيمي, اعتبر هذه الفريضه بانها فرصه ثمينه للحجاج و الامه الاسلاميه و النظام الاسلامي موكدا القول : ان موسم الحج يشكل افضل فرصه لتجاوز الحواجز الطبيعيه والاصطناعيه بين المسلمين و توحيد القلوب و النوايا في العالم الاسلامي .

و بين سماحته فرص الحج الثلاث منوها الي الفرصه الشخصيه لهذه الفريضه الكبيره و قال:

ان المسلمين يتجنبون خلال ايام الحج الكثير من الامور المالوفه و العاديه للحياه و التي تسبب الغفله و الانحطاط و التفاخر المادي و الظاهري و يدخلون في اجوائ مفعمه بالمعنويه و هذا يعد في الحقيقه اختبارا عمليا لتجنب التعلق بالدنيا و التوجه الي الباري سبحانه و تعالي .

و اكد قائد الثوره الاسلاميه انه يجب ازاله اي هاجس يحول دون استثمار الحاج من هذه الفرصه الثمينه و هذا لايعني اتاحه المجال لزياره ترفيهيه اذ ان الحج يشكل زياره معنويه و يجب القيام بها روحيا و جسديا .

و خاطب القائد الخامنئي المسوولين و القائمين علي الحج الابراهيمي بالقول : من الواجب عليكم توعيه الزوار الايرانيين و غير الايرانيين حول هذه الفرصه الثمينه المتاحه لديهم و اغتنامها .

و اعتبر القائد المعظم موسم الحج بانها فرصه للامه الاسلاميه مضيفا القول : ان الامه الاسلاميه و بما تتمتع من القوميات و الثقافات و الاذواق المتعدده, تتعرض باستمرار الي بعض الحواجز الطبيعيه الي جانب الحواجز الاصطناعهي المفروضه عليها و لذلك فان الحج يشكل فرصه كبيره للمسلمين لتحطيم هذه الحواجز.

و اوضح قائد الثوره الاسلاميه ان نتائج اقرار ندائ الوحده الاسلاميه علي العالم الاسلامي عظميه جدا موكدا القول : علي الجميع توخي الحذر و الحيطه لكي لا تتحول هذه الفرصه الثمينه للوحده الي ارضيه لاثاره الخلافات و الفرقه .

و اعتبر القائد الخامنئي نظام الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه بانها نظام مقتدر و لكن مظلوم مضيفا القول : ان موسم الحج هو فرصه مناسبه لكشف حقائق الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه البديعه و الجميله للمسلمين .

و لفت القائد المعظم الي مظلوميه نظام الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه متابعا القول : ان هذه المظلوميه جائت نتيجه الاتهامات والاكاذيب الفكريه و السياسيه التي تطلق ضد الجمهوريه الاسلاميه و لذلك يجب العمل علي تقديم معارف النظام الاسلامي و حقائقه للمسلمين .

و اشار قائد الثوره الاسلاميه الي مشاركه الشيعه و السنه في نظام الجمهوريه الاسلاميه جنبا الي جنب و سياده القرآن و الشريعه الاسلاميه في ايران و قال: ان قلوب المسلمين في الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه و حتي في كافه مناحي العالم التي يقطنها المسلمون , مملوئه بالموده و الحب للجمهوريه الاسلاميه الايرانيه و للامام الخميني /رض/ و للشعب الايراني الكبير الا ان الاعدائ يحاولون ان يتهموا النظام الاسلامي بالعدائ للمذاهب الاسلاميه المختلفه و لذلك يتعين تبيان هذه الانحرافات للمسلمين .

و اشار القائد الي عدم ارتياح و استيائ المسلمين في العالم من عدائ و تدخل الاستكبار خاصه اميركا و قال : ان العديد من المسلمين و لاسباب مختلفه محرومون من ابدائ عدم ارتياحهم بشكل صريح و لكن الجمهوريه الاسلاميه تعد في الحقيقه منبرا حرا و عالميا لاعلان مواقف المسلمين بصوت بليغ و لهذا تعادي اميركا نظام الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه .

و تطرق آيه الله العظمي الخامنئي في جانب آخر من كلمته الي محاولات بعض الاشخاص في بث صوره مشوهه في اجواء المجتمع و اثاره الاضطرابات الذهني و الشك لدي الشعب و قال : ان الشعب الايراني شعب مومن و صادق و يتحلي بالاراده الراسخه و هذا الشعب هو الذي اوصل الثوره الاسلاميه الي بر الامان و دافع بقوه عن النظام الاسلامي .

و اكد قائد الثوره الاسلاميه الي منجزات النظام الاسلامي لم تتحقق بسهوله لكي يحاول البعض و لتمرير اغراض شخصيه و عدائيه مع الحكومه , المساس بمبادئ النظام الاسلامي .

و ابدي قائد الثوره الاسلاميه عدم ارتياحه البالغ للمناخ الاعلامي و الصحفي السائد في البلاد و قال : ان الانفلات في الكلام و التصريحات التي تطلق ضد اي كان و ضد الحكومه ليست بالامر الذي يصفح عنه الباري تعالي بهذه السهوله .